

في الوقت الذي كان يحاول فيه ماوريزيو ساري فعل كل شيء لتحقيق المعجزة مع لاتسيو، قرر أحدهم منحه هدية ثمينة لهاري كين! بايرن ميونخ 3 ولاتسيو 0 في إياب دور ال16 من دوري أبطال أوروبا على ملعب أليانز أرينا، ليخرج الفريق الإيطالي من المسابقة، ويصبح فوزه في الذهاب بهدف نظيف بلا أي قيمة. كين نجح في تسجيل الهدف الأول لصالح الفريق البافاري في الدقيقة 39 بعد صمود دفاعي مميز من لاتسيو، قبل أن يعزز مولر النتيجة بالهدف الثاني بالدقيقة 47، ثم أضاف كين الثالث بالشوط الثاني. العبور يأتي وسط حالة من ترتيب الأوراق وانعدام الرؤية حول المستقبل وحقبة ما بعد توماس توخيل الذي قرر الرحيل بنهاية الموسم، وفي الوقت ذاته يمنح كين الأمل لإنهاء نحسه المثير للدهشة! في الماضي لم يكن بايرن في حاجة إلى الهدايا من المنافسين، ولكن في ظل الظروف الحالية كان الأمر ضرورياً لمساعدة البافاري على الصعود. الهدية الأولى كانت عند تعادل الفريقان من دون أهداف، بإهدار تشيرو إيموبيلي لهدف محقق من كرة رأسية داخل منطقة الجزاء، حيث سددها بغرابة شديدة بجوار القائم رغم قربه من المرمى. وأما الثانية كانت عندما أتيحت لكين فرصة مشابهة إلى حد كبير، ليقرر الحارس إيفان بروفيديل التعامل معها برعونة شديدة ليتركها تدخل مرماه. الحارس الذي سبق أن عاشت عائلته بجوار الأسطورة ليف ياشين لم يتعلم أي شيء من جار أجداده، ومنح كين هدفاً سانحاً تسبب في تغيير مسار المباراة تماماً، وقام بتبديل حال لاتسيو من فريق صامد يحافظ على تقدمه، إلى فريق يصارع للبقاء في المباراة. المثير للدهشة أن هذه اللقطة كانت الفرصة الحقيقية الأولى التي أتيحت لكين خلال هذه المباراة، بأنك لا يمكنك توزيع الهدايا في حضور كين! بروفيديل كرر نفس الأمر في الشوط الثاني بتصديه الضعيف لكرة ليروي ساني، ليظهر كين من جديد ويضيف الثالث في شباك الحارس الإيطالي.